

درس 61 | فلسطين في عهد الدولة الفاطمية | سلسلة خط الزمن

| راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد فاهالا ومرحبا بكم - 00:00:08

في هذا اللقاء المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين مع الحلقة السادسة عشر من حلقات خط الزمن وما زلنا مع قصة فلسطين. في الحلقة اللي فاتت شفنا الدولة الطولونية ثم الاخشيدية وتحديثنا عن - 00:00:27

ضعف فلسطين في ذلك الوقت عسكريا ودعويا او دينيا لاهتمام الاطرونيين والاخشيديين بشكل اكبر بالمركز والنقل في داخل فسطاط العاصمة في مصر. وطبعا ده هيؤدي بعد كده لتوابع هنشوف اثرها في الحلقة دي ان شاء الله - 00:00:43

واتكلمنا بردو في نفس الوقت في الحلقة اللي فاتت على السيطرة البوهيمية الشيعية على منطقة بغداد والعراق وما حولها. وطبعا دولت جايين من منطقة فارس اللي هي هي منطقة ايران دلوقتي وكلهم كانوا بيدينوا بالمذهب الاثنى عشرى من الشيعية اللي هو مذهب ايران الى الان. وآآانتشروا في العالم - 00:01:01

في شرقى بالاخص وطبعا سيطروا على منطقة العراق بكمالها وقلنا ان كان في مشكلة تانية ان العالم الاسلامي في القرن الرابع الهجري كله يعني من سنة تلتمية لربعمية ميت سنة تقريبا واكتر من كده زي ما هنشوف كان تحت سيطرة - 00:01:21

خالصه قلنا ان منطقة العراق وما حولها ومنطقة ايران وكل ده كان تبع البوهيميين. منطقة شرق العالم الاسلامي الا بعد اللي هي منطقة آآکازاخستان واوزبكستان كانت تحت حكم السمنيين ودول برضه شيعة. آآاثنى عشرية ومنطقة الموصل والشام. آآشمال الشام كانت تحت الحمدانيين - 00:01:36

ودولت بربوس كانوا شيعة اثنى عشرية ومنطقة اليمن كانت تحت بنى زياد وبني الرس ودولت شيعة زيدية وهم اقرب الشيعة الى السنة ومنطقة الجزيرة العربية كانت تحت طائفة من اخبت الطوائف في التاريخ وهي طائفة القرامطة. وهم ايضا خرجوا من الشيعة لكنهم يعني وصلوا الى درجة من الكفر آآ لم - 00:01:56

ينكرها احد من علماء المسلمين انهم من الكفار الذين تركوا الدين بالكلية. وتتكلمنا عن فظائعهم في البيت الحرام وفي الجزيرة العربية بصفة عامة. والهم الكبير الذي اصاب الامة الاسلامية كان آآالدولة العبيدية اللي هي معروفة بالدولة الفاطمية ودي انتشار في المغرب سنة ميتين ستة وتسعين - 00:02:16

من الهجرة الدولة ديت كان لها اثار ضخمة جدا عشان كده حبينا نفرد بها الكلام اه النهاردة بنقول ان الدولة ديت اه ظهرت وفي اول ظهورها في المغرب ادعت النسب الى السيدة فاطمة رضي الله عنها وارضاها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا ادعاء في غالب اقوال العلماء ادعاء باطل ليس له - 00:02:36

واصل بل ينتسبون الى ميمون القداح وهو يهودي. يعني الجد الرابع لعبد الله الفاطمي كما يسمى نفسه عبيد الله هذا جدو الرابع يهودي يعني ليس اصلا لا اقول آآعربيا ولا قرشيا ولا للرسول عليه الصلاة والسلام ولكنه كان اصلا يهوديا انسان يهودي دعا - 00:02:58

واولاده بعد ذلك جاءوا على آآ طريقته وحاولوا الطعن في الدولة الاسلامية بقدر ما يستطيعون. الدولة ديت قامت في سنة متين ستة وتسعين وكان همها الاكبر ضرب السنة في كل مكان يصلون اليه. ومن اوائل السنة الذين حاربواهم كانت الدولة الاسلامية في الاندلس.

وكانت تحت - 00:03:18

عبدالرحمن الناصر الاموي رحمه الله وهو من اعظم القادة الاسلاميين في تاريخ الاسلام كله. الدولة العبيدية آآ الفاطمية في في المغرب حملت حروب كثيرة على عبدالرحمن الناصر بل وتعاونت مع الصليبيين في شمال الاندلس لضرب اه عبدالرحمن - 00:03:38

آآ اكثروا من البدع والمنكرات وسب الصحابة طبعا بل واحيانا كانوا يسبون رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسوق آآ كما كان يفعل اه ابن عبيد الله الذي تولى الخلافة من بعدي او الامارة من بعده. وكان يقول العنوا الغار وما حوى. الغار حوى ارصاص -

00:03:58

سلام سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه فيقول العنوا الغار وما حوى العنوا عائشة وبعلها. عائشة رضي الله عنها زوجة الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام وهكذا في الاسواق ليس امرا يعني خافيا على الناس. وطبعا كانوا شديدي الموالاة آآ لليهود وللنصارى وكانوا - 00:04:18

تبناوا المنهج الاسماعيلي من الشيعية. الشيعة الثانية عشرية يقولوا باسمة موسى الكاظم ابن جعفر الصادق. ويعطون اماما موسى القاضي الامامة السابعة انتم عارفين باسم عشرة ائتمان ورا بعض بدعا من سيدنا علي ابن ابي طالب وموروا عاممة الائمة عندهم من الحسن والحسين زين العابدين الى اخر آآ القائمة - 00:04:38

الامام السابع عندهم هو موسى الكاظم. اما هؤلاء فينکرون اماما موسى الكاظم ويعطونها لاسماعيل ابن جعفر صادق. ولذلك يسمون بالاسماعيلية نسبة الى اسماعيل ابن جعفر الصادق. وهم عملوا تحريف كبير اصلا من الشيعية المحرفة. يعني الشيعية نفسها -

00:05:00

محرفة عن الدين الصحيح هم حرفوا في الشيعية وبدأوا يطلقوا بعض البدع والمنكرات الغليظة. لدرجة برضو ان كتير جدا من علماء الاسلام بيخرجوا من دائرة الاسلام اطلاقا اللي هو بيسموا نفسهم الدولة الفاطمية. وحاولوا محاولات متكررة لاحتلال مصر منذ ان -

00:05:20

الدولة العبيدية في المغرب. زي ما قلنا متين ستة وتسعين. من ساعتها محاولات متكررة لاحتلال مصر واحتلال منطقة الشمال الافريقي بكمالها تلت المحاولات في عهد الدولة الطولونية وعهد الدولة الاخشيدية. لكن في سنة تلتيمية تسعه وخمسين من الهجرة نجحت محاولات العبيديين - 00:05:40

او الفاطميين في احتلال مصر ودخلها القائد بتاعهم جوهر الصقلي وكان ده في زمن المعز لدين الله اللي هو الامير اه الفاطمي طبعا كان بيسمى نفسهم خلفاء وهم ليسوا خلفاء وليسوا اصلا من المسلمين. ادعى اه يعني الخلافة واه - 00:06:00

آآ احتل مصر سنة تلتيمية تسعه وخمسين وانا بقول ده احتلال ما بقولش ان هو انتقال طبيعي زي ما قلنا قبل كده في عهد الدولة التلوانية والارشادية دي كانت دول اسلامية آآ - 00:06:20

وكان لها اثار اسلامية واضحة لكن ده كان احتلال آآ اجرامي حقيقة. واول ما دخلوا مصر يعني آآ ارتكبوا الموبقات الشديدة جدا مع علماء السنة وذبحوا العدد الكبير منهم وانشأوا الجامع الازهر لنشر المذهب الشيعي - 00:06:30

الاسماعيلي يعني شف بداية انشاء المسجد الازهر او الجامع الازهر كانت بنوايا خبيثة جدا وكان تحطيم للمذاهب السنوية اه المالكية والحنفية والحنبلية والشافعية. واقامة المذهب الاسماعيلي وحتى مش الثانية عشرى الاسماعيلي. في اه - 00:06:46

مصر طبعا عم ده على كل شعب مصر بالاكراه وكانت كارثة كبيرة جدا احاطت بالامة الاسلامية. احنا طبعا للأسف الشديد ما يعرفش التاريخ ده. وبندرس تاريخ على ان هم من ناس اه مسلمين حكموا مصر فترة من الزمن. اه اللي بيخلينا يعني اه الى حد ما او الى حد كبير نبهر - 00:07:06

تاريخ الفاطميين ونذكرهم على انهم من المسلمين الانشاءات والمعمار والاهتمامات التي قاموا بها في هذا المجال في مصر والبلاد

التي وقعت تحت احتلالهم وطبعا من اشهرها المسجد الازهر جامع الازهر هو من اشهر المساجد في الدنيا هو انشاء آآ عبيدي او فاطمي وقلنا السبب بتاعه - 00:07:26

وانشاء القاهرة يعني جوهر الصقلي اول ما دخل آآ مصر انشأ مدينة القاهرة وآآ طبعا عشان كده بتعترف بقاهرة المعز اللي هو معز للدين لله اللي هو الامير الفاطمي التي الذي آآ انشأ او انشأت في عهد مدينة القاهرة وسبحان الله تزامن مع انشاء القاهرة ومع احتلال مصر سقوط - 00:07:46

الدولة العبيدية في المغرب يعني الدولة اللي خرجوا منها اصلا سقطوا فيها وبالتالي اصبحت مصر هي عمق الدولة العبيدية وهي مركز الثقل للدولة واصبحت القاهرة هي عاصمة الدولة العبيدية وبذلك حصل نوع من الانعاش لهذه المدينة في وسط العالم الاسلامي. فطبعا - 00:08:06

الجيش العبيدي ما كانش من المصريين الجيش العبيدي كان كله من المغاربة او من السودانيين كانوا بيجيبوهم من آآ من السودان ومن افريقيا بصفة عامة وبيربوهم على عقائد الاسماعيلية. والشعب المصري بصفة عامة رفض هذه العقائد المنحرفة. وهذا التوجه الكبير للعن الصحابة والطعن فيه - 00:08:26

والخروج عن المنهج بكل انواع الخروج المعروفة. وبالتالي ظل الشعب سنيا في حكم الدولة الاسماعيلية والكلام ده قعد في مصر فترة رهيبة جدا قعد متين سنة في مصر يعني الاحتلال العبيدي للدولة المصرية قعد متين سنة - 00:08:45

بمجرد ما دخل العبيديين الى آآ مصر بدأوا يفكروا في الاملاك التي كانت للدولة الاخشيدية التي سقطت على ايديهم. وطبعا اول شيء فكروا فيه ارض الشام واول ارض الشام فلسطين. وبالتالي توجهت الجيوش العبيدية مباشرة من مصر الى فلسطين وفي نفس السنة اللي سقطت فيها مصر سقطت فيها فلسطين - 00:09:03

اللي هي سنة تلتمية تسعه وخمسين اه من الهجرة والكلام ده بيواافق سنة تسعمية تسعه وستين من الميلاد وبدأ الاحتلال العبيدي لفلسطين ودخلت فلسطين فترة مظلمة جدا جدا من تاريخها. وللأسف الشديد ظلام هيسلم لظلام - 00:09:23
قام هيسلم لظلام هنقدر في الفترة المظلمة ديت اكتر من تلتمية سنة زي ما قلنا في الحلقة اللي فاتت. فترة العبيديين في فلسطين استمرت حوالي مية واربعة سنة متصل لقوا بعد كده دخلوا تاني زي ما هنتكلم ان شاء الله في التاريخ. لكن انا عايزك تتخييل مية سنة من التفريغ الكامل لكل طاقات البلد العلمية والدعوية - 00:09:41

والدينية قتل كل علماء السنة تفريغ البلد من كل الطاقات الجهادية والطاقات الدعوية طبعا ده اسر تأثير سلبي رهيب على ارض فلسطين وكذلك على ارض مصر اللي هي تعتبر الامتداد الطبيعي لارض فلسطين. انا عايز الفت النزر لحاجة مهمة جدا. ومعلومة تهمنا دلوقتي في زماننا وتهمنا على طول - 00:10:01

ان زي ما انتم شايفين كل ما نيجي نتكلم على مصر نتكلم على فلسطين. الربط المنطقي والطبيعي جدا والامتداد الطبيعي لارض فلسطين هي ارض مصر. ولارض مصر هي ارض شفنا الدولة الاموية خدت الاثنين مع بعض. الدولة العباسية الاثنين مع بعض. الدولة الطولونية الاثنين مع بعض. الدولة الاخشادية الاثنين مع بعض. لما جه العبيديين احتلوا الاثنين مع بعض ولما - 00:10:21

بيجي الصليبيين بعد كده هيفكرموا في احتلال فلسطين ويفكروا في احتلال مصر والحروب الصليبية كلها كانت على فلسطين وعلى مصر الامتداد ده امتداد طبيعي جدا مش بس تاريخي مش بس جغرافي لا امتداد عقائدي وامتداد ديني وامتداد اجتماعي وله جذور كثيرة جدا ولازم شعوب مصر وفلسطين يفهموا هذا الرابط القوي اللي لم - 00:10:41

ده بيحصل بيته وبين بعضه وحدة وطبعا مع الشام بصفة عامة بيحصل نصر وتمكين للمسلمين ولما بيحصل العكس بيحصل اللي شفناه في عهد الدولة العبيدية اللي هنشوفه بعد كده مع الصليبيين ايه اللي هيحصل بعد كده في عهد داري العبيدية؟ ده اللي هنعرفه ان شاء الله بعد الفاصل فابقوا. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:11:01

كان بنفاصل بنتكلم على الاحتلال العبيدي اللي الدولة المصرية وبعد كده لفلسطين وقلنا الاحتلال العبادي ده هو الذي يتنسب زورا وبهتانا الى السيدة فاطمة اه رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم ينتسبون الى يهودي كما اه ذكرنا. وكل افعالهم

بعد كده تثبت انهم فعلا اقرب الى اليهود منهم - 00:11:20

الى المسلمين وشفنا الاحتلال ازاي وصل الى فلسطين في نفس السنة اللي سقطت فيها مصر واتكلمنا عن الامتداد الطبيعي لفلسطين آم مع شعب مصر طبعا ده امتداد زي ما قلنا جغرافي وتاريخي وعقائدي وديني واجتماعي. وعلى الاكثر من محور وسيلة -

00:11:40

العبيدين الحقيقة كانوا بيهموا بالمظاهر جدا. طبعا الباطن كما تعلمون خاوياما تماما. لكن كانوا بيهموا بالمظاهر جدا عشان كده اكثروا جدا من انشاء اه المساجد في العالم الاسلامي وا THEIRM اللى الان باقية جامع الازهر زي ما قلنا مسجد المعز. المساجد الفاطمية كثيرة جدا جدا. وده اللي بيخلطي مكانة الفاطميين - 00:12:00

عند علماء التاريخ دون النظر الى عقائدهم او الى آآآ وسائلهم آآ القبيحة في نشر معتقدهم الفاسد. آآيبصوا للآثار اللي تركوها المسجد وباهة وعظمة وكذا. فلا ينتفون الى فسادهم الذي كانوا عليه. آآ من اشهر الامثلة على فسادهم آآ - 00:12:20

اه احتالاهم لمدينة عسقلان اه في اه فلسطين وكان في مشهد في عسقلان به كما يقولون رأس الحسين الحسين ابن علي آآ رضي الله عنهمها عندما استشهد قطعت رأسه كما تعلمون. وقالوا ان الرأس انتقلت من كربلاء الى دمشق ومن - 00:12:40

دمشق الى عسقلان واقيم مشهد حول هذه الرأس في عسقلان. فالعبيدين لكي يرفعوا من آآ قدرهم وقيمتهم عند المسلمين بصفة عامة اخذوا هذه الرأس كما يقولون من عسقلان وانتقلوا بها الى مصر وعملوا مسجد على هذه الرأس اللي هو معروف بالان بمسجد الحسين في آآ - 00:12:59

مصر بالقرب من خان الخلي. واقع الامر يا اخواني انا هقول كلام لعله مفاجأة لناس كثيرة جدا جدا. ان رأس الحسين لا كانت في عسقلان ولا لا جت لمصر ولا اي حاجة هدي المساجد كلها منشأة على وهميات ليس لها اي نوع من الحقيقة رأس الحسين لم تنتقل اصلا من كربلاء الى دمشق وكل - 00:13:19

الروايات التي ذكرت انها ارسلت الى يزيد ابن معاوية في دمشق هذه الروايات كاذبة وموضعية وليس لها اي جانب من الصحة بل دفنت معه في كربلاء حيث آآ قتل آآ واستشهد آآ رضي الله عنه وارضاه. وكل هذه اشاعات زورت على تاريخ الدولة الاموية. وبعد كده زي ما شفنا كان لها اثار آآ - 00:13:39

اه سلبية كثيرة جدا على الامة الاسلامية في تزوير التاريخ. لكن الشاهد ان عسقلان ما كانش فيها رأس وبالتألي مسجد الحسين اللي الناس دلوقتي تشد الرحال اليه من كل مكان وترتكب عنده البدع والمنكرات الكثيرة. انا بقول ان كل هذه البدع والمنكرات ما لهاش اي معنى. هذه كلها موروثة من ايام الدولة العبيدية الفاسدة - 00:13:59

التي حكمت مصر واكثرت جدا من البدع والمنكرات ومنها الموالد والاعياد الصوفية المشهورة اللي موجودة عند آآ اكثر من مسجد من مساجد مصر الكبيرة والمشهورة وكذلك في آآ معظم بلاد العالم الاسلامي اللي دخلها الاحتلال العبيدي - 00:14:19

وبقول ان حتى لو الرأس موجودة في مسجد الحسين فلا تجوز كل هذه الاعمال. فما بالكم بالوهم الكبير الذي يعيشه من يشد الرحال الى هذه الاماكن على ان فيها رأس الحسين ابن علي رضي الله عنهمها وليس بها شيء. ده طبعا طرف من اعمال آآ الدولة العبيدية الخبيثة - 00:14:36

في سنة تلتيمية ستة وثمانين من الهجرة وده يوافق سنة تسعمية ستة وتسعين من الميلاد حصل اه امر مفزع في الدولة الفاطمية كما يسمونها ظهر الحاكم بامر الله والحاكم بامر الله الشخصية من اشهر الشخصيات في التاريخ الاسلامي ومن افسد الشخصيات في التاريخ الانساني بصفة عامة. يعني يقارن بالمفسدين في - 00:14:56

ارض من كل الملل والنحل. فعلا وهذا الرجل يعرف في التاريخ بالمجنون. يعني صفتة لما ييجي يتكلم عن المؤرخون يتتكلمون عنه مجنون وهو ليس مسلما بالقطع. يعني هو وان كان من حكام الدولة العبيدية التي تدعى الاسلام وتبني المساجد وفي مسجد الحاكم بامر الله. الا انه بالقطع - 00:15:22

ليس مسلما. هذا الرجل تولى الحكم وعنه كم سنة؟ عنده حداشر سنة. حداشر سنة فقط. بعد ما اتولى الحكم تحت رعاية اه

الاوصياء اليه تلاته اربع سنوات بدأ يدير الاحكام بنفسه وبدأ يصدر احكام هي اقرب الى الجنون منها الى العقل واحكام عامة في امور كثيرة وكان يحل - [00:15:42](#)

كثيرا الحرام ويحرم كثيرا الحال. ومن اشهر مثلا آعماله انه امر بسب الصحابة علنا وان يكتب هذا السب على ابواب المساجد.

يعني كل ابواب المساجد في مصر وفلسطين وبقيت الشام. اللي هي دخلت تحت سيطرة - [00:16:02](#)

الدولة العبيدية كان يكتب عليها اه سب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وكان يكتب في الشوارع في معز الشوارع الرئيسية في القاهرة وفي غيرها من بلاد العالم اسلامي تحت سيطرة الدولة العبيدية وقد تسبب الصحابة حرم آ حاجات غريبة جدا حرم بيع الرطب مسلا. التمر الرطب ممنوع انه يتبع حرام - [00:16:17](#)

يعني قال ان هذا امر حرام. حرام اكل السمك الذي ليس له قشر. حرام اكل ملوخية فمنع اكل ملوخية على الناس. يعني العمل بالليل نوم بالنهار يعني وفرض هذا على ديوان الدولة ان العمل كله يكون ليلا والنهر كله نوم آ قلب ايات الله عز وجل في في الكون آ لاما

حصل - [00:16:37](#)

عليه بعض الثورات في داخل القاهرة امر بايه؟ خرج برة القاهرة وامر باحرق القاهرة بكمالها فاحرق المدينة بكمالها وبعد كده ارسل احد الخدام بتوعه وقال له شوف لي الاخبار ايه والناس اخبار ايه حرق البلد بسكانها فشف الاخبار ايه فقال - [00:16:57](#)

بعد ما راح ورجع طبعا لقاها انتهت المدينة بكمالها ورجع انساها بعد كده فانتهت المدينة بكمالها فقال له لقد يعني فعل بها ما لم يفعله ملك الروم لو سيطر عليها فقتله. يعني ايه طبعا حس ان هو هذا فيه نوع من الاهانة له فقتله. يعني كان موضوع القتل عنده شيء آبسيط جدا ما عندوش مانع يحرق - [00:17:14](#)

كاملة مسلمة العاصية بتاعته لما حصل فيها نوع من الااضطرابات والثورات عليه ووصل في اخر عهده الى امر قبيح لم آ او يقدم عليه حاكم في تاريخ المسلمين بكمالهم وهو انه ادعى الالوهية - [00:17:34](#)

ادعى ان الله عز وجل حل فيه وخطبه شعراوه بهذه الصفة انه الله من دون الله عز وجل من اشهر الابيات التي قيلت له آ شئت لشاعت القدر فاحكم فانت الواحد القهار. هكذا يخاطبون آ الحاكم آ بامر الله. وفضل يحكم المسلمين خمسة وعشرين - [00:17:51](#)

سنة متصلة انتهت في سنة ربعمية وحداشر من الهجرة يعني سنة الف واحد وعشرين من الميلاد ومات او قتل وهو عنده ستة وتلاتين سنة يعني كل هذه الفظائع كان بيعملها في فترة شبابه هذه الفظائع كانت تطبق في ارض مصر وكانت تطبق في ارض فلسطين وكل بلاد العالم الاسلامي ولكن من - [00:18:11](#)

اخطر القرارات التي اخذها آ الحاكم بامر الله والتي اشتهرت عنه وعمن بعد ذلك للأسف الشديد في تاريخ اوروبا وفي تاريخ المستشرقين هو امره بهدم الكنائس والمعابد اليهودية واضطهاد اليهود والنصارى. وطبعا آ ده حصل بالفعل ان هو امر بهذه الاشياء وامر - [00:18:31](#)

ان يعلق النصارى الصليبان في آ اعناقهم ليعرفوا من المسلمين وامر ان يعلق اليهود علامات ايضا في اعناقهم. وامر بهدم كنيسة القيامة المقدسة عند النصارى في القدس وامر بهدم عدد كبير من الكنائس وعدد كبير من النصارى اضطرا الى الاسلام خوفا من القتل على يد الحاكم بامر الله - [00:18:51](#)

وضع بذور احقاد بين النصارى والمسلمين ما رأيناها طوال حكم الدولة الاموية والعباسية والطرونية والاخشيدية وكل ده من اعمال هذا المجنون الحاكم بامر الله ولنا وقفة مهمة جدا مع القصة ديت بنقول ان هذا واضطهاد لم يكن منشأ ابدا دين او عقيدة اسلامية بل على العكس عندنا منتهي التسامح كما رأينا في الحلقات السابقة مع النصارى بل - [00:19:11](#)

ان هذا الرجل كان كافرا وكان بعيدا كل البعد عن دين الاسلام ولا يرتبط المسلمين ابدا بما يقوم به اه من اعمال. وبنقول برضه ان هذا واضطهاد لم يكن وخاصة باليهود والنصارى ولكن عانى منه المسلمين السنة كذلك. يعني كل المسلمين الذين كانوا على مذهب السن尼 باي مذهب من المذاهب الاربعة المعروفة. اه - [00:19:36](#)

عنوا نفس واضطهاد من الحاكم بامر الله اللي هو كان على مذهب الاسماعيلي تبع الدولة العبيدية. وهذا السلوك يا اخواني سلوك

الاضطهاد لليهود والنصارى لم يكن مقبولا من الشعب ولا من العلماء بل قامت بعد الثورات عليه بعد ذلك لانه يقوم بهذه الاضطهادات وكانت ثورات من المسلمين السنة الذين رأوا ان - 00:19:56

هذه الاعمال تحالف العهدة العممية وتحالف الاتفاقيات التي كانت بين وبين النصارى وتحالف دين الاسلام اصلا ونتيجة هذه الثورات الكبيرة الحاكم بامر الله ان يرجع عن آآ اضطهاد اليهود والنصارى آآ في آآ دولته سواء في مصر او في فلسطين بل - 00:20:16
وامر اولئك الذين اه اسلموا من النصارى ان يعودوا الى نصرانيتهم لانهم اسلموا اه رغمما عن انوفهم كما اه هو معروف. انا بقول ان الكلام ده فعلا حصل من الحاكم بامر الله لكن لا ينبغي ابدا ابدا للمؤرخين سواء كانوا من المسلمين او من غير المسلمين ان يأخذوا هذا القرين على ان - 00:20:36

يغضهون غير المسلمين في بلاد الاسلام ده ما تعتبروش اصلا مسلم. وزي ما قلنا الكارثة بتاعتته كانت عامة على كل البلاد الاسلامية بما فيها بلاد آآ السنة. بعد آآ ما قد ما قتل الحاكم آآ بامر الله تولى الحكم بعديه واحد اسمه الظاهر الاعزاز دين الله. وقعد - 00:20:57
يحكم حوالي ستاشر سنة وبعدها اتولى المستنصر بالله اللي قعد يحكم ستين سنة متصلة. والمستنصر بالله ده من اكبر حكام الدولة العبيدية ستين سنة من الحكم في داخل مصر انتهت سنة ربعمية سبعة وثمانين اه وطبعا ده بيوافق سنة اه الف خمسة وتسعين من الميلاد. وحياة - 00:21:17

نصر بالله كلها ما تهمناش في شيء لكن في اخر حياته لما مات سنة ربعمية سبعة وثمانين انقسمت آآ دولته الى قسمين المستعلية والنذرية الكلام ده هيكون له تطبيقات معنا في قصة فلسطين وفي قصة العالم الاسلامي بصفة عامة. طبعا الاحتلال العبيدي له مشاكل تانية كتير وفي النهايات الحكم العبيدي للدولة - 00:21:37

الفلسطينية قسم اللغة الفلسطيني استمر ميت سنة والقسم المصري استمر ميتين سنة حصلت بعض التطورات اللي غيرت من سير الاحداث في ارض فلسطين يا ترى ايه التغيرات اللي حصلت في ارض فلسطين وايه التغيرات اللي حصلت في الدولة العبيدية؟ وما هي النتائج التي عادت على العالم الاسلامي كله؟ ده اللي هنعرفه بازن الله في الحلقة اللي - 00:21:57
اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سنه وان يعلمـنا ما ينفعـنا وان ينفعـنا بما علمـنا انه ولـي ذلك وال قادر عليهـ. والسلام عليـكم ورحمة الله وبركاتـه - 00:22:17